



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Mohammed Khalifa Atiyah**

graduate student

Amer Salem Ubaid Al-Salami

Tikrit University College of Education for Humanities

* Corresponding author: E-mail :
Mk2304ped@st.tu.edu.iq
 ٠٧٨٢٩١٠٦٧٩١

Keywords:

Effectiveness.
 Collaborative learning.
 Skill.
 Arabic calligraphy.

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 5 Feb 2026
 Received in revised form 20 Mar 2026
 Accepted 23 Mar 2026
 Final Proofreading 31 Aug 2026
 Available online 31 Aug 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Effectiveness of Cooperative Learning in Developing Students' Skills in Arabic Calligraphy

A B S T R A C T

This study aimed to investigate the effectiveness of cooperative learning in developing the calligraphy skills of students at the Institute of Fine Arts. The research problem stemmed from the following question: To what extent is cooperative learning effective in developing the calligraphy skills of students at the Institute of Fine Arts?

The research was limited to students at the Institute of Fine Arts in Hawija District during the 2025-2026 academic year. The researcher adopted an experimental approach with a pre-test/post-test design for a single group. The research population consisted of 119 students, while the research sample comprised 15 second-year students in the Fine Arts Department who received training in Kufic calligraphy skills according to teaching plans based on cooperative learning.

The researcher developed a cognitive achievement test and a skills test to measure the level of performance in Arabic calligraphy. The validity and reliability of both tests were verified. Fifty-seven behavioral objectives were formulated according to Bloom's Taxonomy of the Cognitive Domain and Simpson's Taxonomy of the Psychomotor Domain.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.8.1.2026.9>

فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الطلبة في مادة الخط العربي

محمد خليفة عطية/ طالب دراسات عليا

عامر سالم عبید السلامي/جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة إلى بحث فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الخط العربي لدى طلاب معهد الفنون

الجميلة. وانطلقت مشكلة البحث من السؤال التالي: إلى أي مدى يُعدّ التعلم التعاوني فعالاً في تنمية مهارات الخط العربي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة؟

اقتصر البحث على طلاب معهد الفنون الجميلة في قضاء الحويجة خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦. واعتمد الباحث المنهج التجريبي بتصميم اختبار قبلي/بعدي لمجموعة واحدة. تكوّن مجتمع البحث من ١١٩ طالباً، بينما شملت عينة البحث ١٥ طالباً من طلاب السنة الثانية في قسم الفنون الجميلة، والذين تلقوا تدريباً على مهارات الخط الكوفي وفقاً لخطة تدريس قائمة على التعلم التعاوني.

وقد طوّر الباحث اختباراً للحصول المعرفي واختباراً للمهارات لقياس مستوى الأداء في الخط العربي. وتم التحقق من صحة وموثوقية كلا الاختبارين. تمت صياغة سبعة وخمسين هدفاً سلوكياً وفقاً لتصنيف بلوم للمجال المعرفي وتصنيف سيمبسون للمجال النفسي الحركي

كلمات مفتاحية (الفاعلية. التعلم التعاوني. المهارة. الخط العربي)

أولاً: مشكلة البحث

للخط العربي دور بارز في تاريخ الحضارة وهو يمثل مظهرًا من مظاهر التراث العربي والإسلامي ويُعزز الهوية الثقافية والحضارية العالمية عامة والحضارة الإسلامية بوجه خاص وذلك لعلاقته الوثيقة بميادين العلم والأدب وخاصة علوم الدين ومع انتشار الإسلام واتساع الدولة الإسلامية ازداد الاهتمام بتحسين الخط وبعد جمع القرآن الكريم في مصحف الأمر الذي جعل من الخط العربي وسيلة أساسية لحفظ النصوص الدينية ونقل المعرفة ودونت به المصاحف وأحاديث الرسول صل الله عليه وسلم وما تبعها من شروح فاضت على العالم كله بالخير والبركة وقد أدى ذلك إلى اعزاز وإجلال لشأن الخط العربي وممارسيه لارتباطه في أذهان المسلمين بالقرآن والتلاوة والعبادة إذ لا يقتصر دوره على كونه وسيلة للكتابة والتواصل بل يتعدى ذلك ليكون فناً بصرياً راقياً يُنمي الذوق الفني ويُهذب الحس الجمالي.

ومن الملاحظ في الواقع التعليمي أن هناك ضعفًا واضحًا في مستوى مهارات طلبة معاهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي، ويرجع هذا الضعف - في جانب منه - إلى اعتماد أساليب تقليدية في التدريس ولا توفر فرصاً كافية للتفاعل والمناقشة والممارسة الجماعية ومن هنا تبرز الحاجة إلى توظيف استراتيجيات تدريس حديثة تعزز من مشاركة الطالب في عملية التعلم، وتنمّي مهاراته عبر التعاون والتفاعل الإيجابي مع أقرانه

ومن خلال ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

ما فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي؟

ثانياً: أهمية البحث

تنبثق أهمية الدراسة من سعيها لتطوير أساليب التدريس الخط العربي في خلق بيئة تعليمية تفاعلية لكسر عزلة متعلم الخط العربي مما يثري المكتبة التربوية النفسية بدراسة ميدانية في تسريع اكتساب المهارة الخطية وتجويد المخرجات الفنية لطلبة المعهد.

ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية.

١. تطوير أداء ورفع قدرات طلبة معهد الفنون الجميلة وطلبة قسم التربية الفنية بأساليب تنمية مهارات الخط العربي من خلال عملية التعلم التعاوني
٢. تجريب فاعلية التعلم التعاوني كاستراتيجية حديثة في أحد مواد التربية الفنية الخط العربي مما يثبت مدى مرونة الفنون التقليدية في مواكبة النظرات التربوية المعاصرة.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي

رابعاً: فرضيات البحث

١- الفرضية الصفرية (١)

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تحصيل طلبة الصف الثاني - قسم التشكيلي، من خلال إجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة الخط العربي قبلياً وبعدياً".

٢- الفرضية الصفرية (٢)

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تحصيل طلبة الصف الثاني - قسم التشكيلي، من خلال أدائهم المهاري لمكونات الاختبار المهاري في مادة الخط العربي قبلياً وبعدياً".

خامساً: حدود البحث

- ١- الحد الموضوعي: فاعلية التعلم التعاوني، مادة الخط العربي
 - ٢- الحد المكاني: معهد الفنون الجميلة / قضاء الحويجة / المرحلة الثانية
 - ٣- الحد الزمني: الكورس الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦
- سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً: الفاعلية

عرفها صليباً ١٩٨٢ بأنها: " هي كل عملية عقلية او بيولوجية متوقفة على استخدام طاقة الكائن الحي او على كل عملية عقلية او حركية تمتاز بالتلقائية أكثر منها بالاستجابية". (صليباً ، ١٩٨٢ ، صفحة ١٣٦)

ويعرفها الباحث اجرائياً: هي النشاط الذهني أو السلوكي الذي يعتمد على توظيف طاقة الفرد وإمكاناته بصورة تحقق ناتجاً ملموساً ويُقاس ذلك من خلال تنميتها لمهارات طلبة معاهد الفنون الجميلة بمادة الخط العربي باستخدام التعلم التعاوني.

ثانياً: التعلم التعاوني

عرفه البهذل ٢٠٠٤ بأنه: " عبارة عن تفاعل مشترك بين عدد من الطلاب تختلف بينهم الفروق الفردية يعملون في ورشة عمل ضمن أهداف ومهارات تعاونية للوصول لهدف محدد". (البهذل م.، ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، صفحة ٧)

ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه: أسلوب تعليمي يعتمد على تنظيم الطلبة في مجموعات صغيرة غير متجانسة يتفاعلون داخلها بصورة منظمة عبر تفاعل إيجابي يوازن بين المسؤولية الفردية والعمل الجماعي لتنمية مهاراتهم في الخط العربي

ثالثاً: طلبة معهد الفنون الجميلة

عرفه حسن وثامر ٢٠٢٢ بأنهم " الطلبة الذين يدرسون في معهد الفنون الجميلة والذين يمتلكون خصائص ومؤهلات فنية يتم تنميتها وصقلها من خلال دراسة كل اشكال الفنون وذلك من اجل تأهيلهم ليكونوا معلمين لمادة التربية الفنية لهم القدرة على تنفيذ ما تعلموه اثناء دراستهم في المعهد في مجال التربية والتعليم اوفى الابداع الفني". (حسن و ثامر ، ٢٠٢٢ ، صفحة ١٥٦)

ويعرفه الباحث اجرائياً هم الطلبة الذين يدرسون مادة الخط العربي في مؤسسة تعليمية تقوم بتهيئة عناصر فنية للتعليم في الحقول الفنية باستخدام التعلم التعاوني.

رابعاً: المهارات

عرفها سليمان ٢٠١٦ بانها " القدرة على تطبيق المعرفة في مجال ما، وتنفيذ الأعمال بطريقة أفضل، وهي تنمو من خلال عمليات التدريب والتأهيل والعمل وتطبيق المعارف المكتسبة في ميادين مختلفة، وهي لا تعد نهائية وتحتاج دائماً إلى صقل وتطوير، وتنوع باختلاف مجالات العمل". (سليمان ، ٢٠١٦ ، صفحة ٦٣٣)

ويعرفها الباحث اجرائياً بانها: أداء الطالب لمهام الخط العربي بدقة وإتقان داخل بيئة التعلم مع تحقيق أداء متقن في وقت وجهد مناسبين عبر تبادل الخبرات وتطبيق المعارف بشكل عملي يضمن تحسّن أدائه وتطوره المستمر باستخدام التعلم التعاوني.

خامساً: الخط العربي

عرفه الحرشفة ٢٠١١ بانه " الفن الجميل للكتابة العربية التي ساعدت بنيتها وما تتمتع به من مرونة وطواعية وقابلية للمد والرجع والاستدارة والتزوية والتشابك والتداخل والتركيب، على ارتقاء الخط العربي إلى فن جميل يتميز بقدرته على مسايرة التطورات والخامات". (الحرشفة ، ٢٠١١م، صفحة ٢)

ويعرفه الباحث اجرائياً بانه: فنٌ تشكيلي يقوم على تنظيم الخطوط والمنحنيات والتراكيب الحرفية وفق قواعد جمالية وهندسية محددة يتم تدريسه لطلبة معهد الفنون الجميلة وتنمية مهاراتهم به باستخدام التعلم التعاوني

الفصل الثاني

المبحث الأول: التعلم التعاوني

مفهوم التعلم التعاوني:

يُعدّ التعلم التعاوني أحد أهم استراتيجيات التدريس الحديثة التي تقوم على تنظيم الطلبة في مجموعات صغيرة متعاونة يعمل أفرادها معاً لتحقيق هدف تعليمي مشترك مما يعزز روح التعاون ويُنمّي المهارات الاجتماعية والمعرفية لديهم بحيث يتحمل كل عضو في المجموعة مسؤولية تعلمه ومسؤولية مساعدة زملائه ويُسهّم التعلم التعاوني في زيادة دافعية الطالب للتعلم، وتنمية القدرة على حل المشكلات يقوم هذا الأسلوب على مبدأ التفاعل الإيجابي بين الطلبة وتحسين مستوى التحصيل إلى جانب تطوير مهارات الاتصال والعمل الجماعي التي تُعد من متطلبات الحياة المعاصرة.

"والتعلم التعاوني هو عبارة عن تفاعل مشترك بين عدد من الطلاب تختلف بينهم الفروق الفردية يعملون في ورشة عمل ضمن أهداف ومهارات تعاونية للوصول لهدف محدد" (البهذل م.، ٢٠٠٤م، صفحة ٧)

ويعد التعلم التعاوني "هو أنموذج تدريس يتفاعل فيه التلاميذ، ويعتمدون إيجابياً بشكل متبادل على بعضهم البعض ويتناقشون معاً ويبدون آراءهم في مجموعات صغيرة غير متجانسة (Heterogeneous)، بحيث تعطى الفرصة لهم لتحمل المسؤولية عند دراسة موضوع ما، وتنمو بينهم روح الانتماء للفريق ويتقبل كل منهم الآخر مما ينمي قيماً ومهارات علمية واجتماعية، وفيه مكافأة للفريق ومحاسبة فردية، مع مساواة الفرص بين التلاميذ للنجاح، ويكون المعلم مرشداً وموجهاً، ويتدخل حينما يتطلب الموقف ذلك". (حامد، ب.ت، صفحة ٧)

"أن التعلم التعاوني هو الطريقة التي يتعلم من خلالها الطلبة من بعضهم بعضاً ضمن مجموعات صغيرة غير متجانسة اذ يعملون على تعلم المفاهيم والمهارات من خلال التفاعل والتعاون المتبادل، اذ يحصل كل طالب على المساعدة من زميله، ويكون لكل فرد دور معين، بينما يقتصر دور المعلم على المراقبة والأشراف والتوجيه والتعزيز لأداء المجموعات المختلفة، مع تقديم التغذية الراجعة عند الضرورة، كما يكون التنافس بالدرجة الأساس هو ما بين المجموعات وليس ما بين الأفراد ضمن المجموعة الواحدة" (السوداني ، ٢٠١٢، صفحة ٣٤) ومن خلال القراءات السابقة يتفق الباحث مع هذه الرؤية أن القيمة الجوهرية التعلم التعاوني تمثل تحولاً جذرياً في فلسفة التعليم بل تتعداه إلى بناء شخصية المتعلم بناءً متوازناً. فهذا الأسلوب يُعد بمثابة (مختبر اجتماعي مصغر) يتدرب فيه الطالب على مهارات حياتية بالغة الأهمية. وتكمن القوة الحقيقية لهذا الأنموذج في استثماره لـ (عدم التجانس) بين الطلبة كأداة إيجابية، حيث تتحول الفروق الفردية من عائق بربك المعلم عن دوره التقليدي ليصبح موجهاً ومراقباً لمسار التعلم، بحيث يُقاس النجاح بمدى إتقان جميع أفراد المجموعة للمهارات المطلوبة

أهمية التعلم التعاوني

يمثل التعلم التعاوني توجهاً حديثاً في الميدان التربوي ويهدف بالدرجة الأساس إلى الانتقال بالمتعلم من الدور السلبي إلى المشاركة الإيجابية القائمة على اقتران التعلم بالعلم ليحظى التعلم التعاوني بمكانة بارزة في الفكر التربوي الحديث نظراً لشمولية أثره في شخصية المتعلم.

ويشير عوض، ٢٠٢٢ على ان القيمة التربوية للتعلم التعاوني تشكل أكثر وضوحاً عند موازنتها بأنماط التعلم الأخرى وذلك على النحو الآتي:

١. "يعزز التعلم التعاوني الاعتماد المتبادل الإيجابي بين أفراد كل مجموعة تعاونية صغيرة، ويتحقق الهدف إذا أدى كل تلميذ دوره في المجموعة بكفاءة.

٢. يعزز التعلم التعاوني خبرات التعلم بدرجة أكبر من كل من التعلم التنافسي والتعلم الفردي

٣. يعزز التعلم التعاوني دافعية التلاميذ نحو التعلم، وبخاصة الدافعية الداخلية أو الذاتية.

٤. يعمل التعلم التعاوني على تكوين اتجاهات إيجابية نحو كل من المادة المتعلمة والمعلم". (عوض ، ٢٠٢٢، صفحة ٢٦٩)

ومن خلال استقراء النقاط السابقة يرى الباحث أن الأهمية الحقيقية للتعلم التعاوني تكمن في مقاربته الشمولية للمتعلم فهو لا يتعامل مع الطالب كعقل يحتاج إلى حشو بالمعلومات بل يستهدف بناءه وجدانياً عبر استثارة دافعيته وتغيير اتجاهاته، واجتماعياً عبر تعويده على العمل بروح الفريق.

المبحث الثاني: الخط العربي

أولاً: نشأة وتطور الخط العربي

لقد اتسم الخط العربي منذ نشأته بجمال تكوينه وروعة بنيته مما جعله علامة بارزة في الهوية الثقافية والحضارية للعرب ويعدّ الخط العربي أحد أبرز مظاهر الحضارة العربية والإسلامية وهو يحظى باهتمام خاص في التراث العربي والإسلامي وهو نتاج تطور تاريخي وثقافي طويل أسهمت فيه أمم وشعوب متعددة عبر العصور يعود أصل الخط العربي إلى الخط النبطي الذي انتشر في شمال الجزيرة العربية وبلاد الشام بين القرنين الثاني والرابع الميلاديين. تأثر أيضاً بالخط الآرامي الذي يُعدّ أصلاً لعدة أنظمة كتابية سامية إذ لم يكن مجرد وسيلة للتواصل وتدوين اللغة فحسب بل تحول إلى فن بصري راقٍ يجمع بين الجمالية والروحانية وقد اعتنى العلماء والخطاطون عبر العصور بنشأته وتطوير قواعده حتى أصبح من أعظم الفنون العالمية.

"اشتق الخط العربي من الخط النبطي في القرن الثالث الميلادي خارج شبه الجزيرة العربية. ومن المعروف أن الأنباط عرب من قريش ارتحلوا إلى الشمال وكونوا دولتهم في القرن الثاني قبل الميلاد واستمرت حتى دمرها الرومان في القرن الأول الميلادي وبداية الثاني الميلادي وكانت دولة مزدهرة عاصمتها البتراء. وقد اشتقوا خطأً لهم يسجلون به حضارتهم عرف بالخط النبطي نسبة إليهم، وقد اشتقوه من الخط الآرامي". (خليفة ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، صفحة ١١٣)

تبيّن من خلال ما عثر عليه المستشرقون من نقوش في شمال الجزيرة العربية تحمل أسماء جماعة تُعرف بالأنباط انها تمثل الأساس التاريخي الذي تفرعت منه الكتابة العربية الإسلامية.

" ويعود أصل الخط العربي إلى عصر الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث تمثل بنزول القرآن الكريم وبقي النص مروياً إلى أن استقرت الدعوة الجديدة ورافقها تدوين النص بتكليف من الرسول -صلى الله عليه وسلم- وما قام به كتبة الوحي من تدوين القرآن على ورق وخشب وعظم وغيرها من المواد المتوفرة، فضلاً عن كتابة مراسلات الرسول إلى الحكام والملوك والأمراء". (صديق ، ٢٠١٦ ، صفحة ٢٧).

ظل الخط العربي شاهداً حياً على سمو اللغة العربية وجمالها كما " حظى الخط العربي في الاسلام بعناية خاصة ولا غرو في ذلك فهو ترجمان القرآن الكريم ووسيلته التي حفظ بها على مر العصور وقد حرص الفنان المسلم على مدى أربعة عشر قرناً على تجويد وتحسين الخط العربي ووضع أقصى ما يمكن أن يضعه العقل البشري من القواعد والمعايير في سبيل تجويد هذا الفن وأحكامه لتكون بمثابة قوانين ونظريات هندسية غاية في الدقة، لا يجوز الزيادة عليها أو النقصان منها يرجع إليها كل من أراد حذق الكتابة. (المختار من ابداعات الخط العربي ، ١٤١٩ هـ ، صفحة ٢١) .

ومع بزوغ فجر الإسلام اتسعت الحاجة إلى الكتابة لتدوين القرآن الكريم والحديث النبوي والرسائل الرسمية بين النبي ﷺ والملوك والقبائل، فزاد الاهتمام بالخط وأهله وهنا تجد ان أقول المؤرخين متضاربة حول اصل ونشاه الخط و الكتابة وقد جاء في كتاب صبحي الاعشى للقلقشندي قيل فيه " (قبل) أن أول من وضع الخطوط والكتب كلها آدم عليه السلام كتبها في طين وطبخه وذلك قبل موته بثلاثمائة سنة فلما أظّل الأرض الغرق أصاب كل قوم كتابتهم، وقيل أخنوخ وهو إدريس عليه السلام وقيل أنها أنزلت على آدم عليه السلام في إحدى وعشرين صحيفة وقضية هذه المقالة أنها توقيفية علمها الله تعالى بالوحي، والمقالتان الأوليتان محتملتان لأن تكون توقيفية وأن تكون اصطلاحية وضعها آدم وإدريس عليهما السلام أه". (الخطاط ، ١٣٥٨ هـ-١٩٣٩ م، الصفحات ١٥-١٦)

يعد الخط العربي من آثار الثقافة العربية الإسلامية، ورمز الحضارة الإسلامية وفناً إسلامياً يبهز العجم قبل العرب، ومن شدة تألق العرب بالخط جعلوه في مبانيهم ومساجدهم، ولم تخل المشكاوات والأواني من الخط العربي برونقه وزخرفته السحرية. ويعدّ أرقى وأجمل خطوط العالم البشري على وجه البسيطة فإن له من حسن شكله وجمال هندسته وبديع نسقه ما جعله محبوباً حتى لدى غير العرب، وقيل إن أول من كتب

بالعربية هو اسماعيل عليه السلام، وقيل رجل يقال له "مرام بن مروة" وهو رجل من أهل الأنبار، فأصل الكتابة في العرب من الأنبار. ينظر (الجبوري م.، ١٩٧٧م، الصفحات ٧٥-٨٠).

"من هنا نستطيع أن نقول إن الخطوة الفنية والجمالية الأولى للخط العربي بدأت مع بزوغ شمس الإسلام في غار حراء، حيث نزل جبريل مخاطباً النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم﴾"^(١). (شوحان ، ٢٠٠١ ، صفحة ٢٦)

واستناداً على ذلك يستنتج الباحث ان خلاصة القول حول أصل الخط العربي هو حصيلة تفاعل لغوي وثقافي ساهمت فيه الشعوب العربية الشمالية وتبلور شكله النهائي في العصر الإسلامي الأول بعد أن أضيفت إليه علامات الإعجام والتشكيل لتيسير القراءة وضبط النصوص خاصة في كتابة القرآن الكريم.

ثانياً: أنواع الخطوط العربية

يُعدّ الخط العربي واحداً من أبرز الفنون التي رافقت تطور الحضارة العربية والإسلامية فقد شهد الخط العربي تطوراً كبيراً نتج عنه ظهور العديد من الخطوط التي تمايزت في خصائصها وأشكال حروفها وقواعد كتابتها وقد شكّل عبر العصور وسيلة للتدوين والتوثيق ولقد تميّزت الحروف العربية بخصائص فريدة من أهمها المرونة والانسيابية التي تتصف بها أشكالها ثم تجاوز دوره الوظيفي ليصبح فناً بصرياً قائماً على الجمال والإيقاع والتناسق وقد أدى تنوع الأقلام العربية ووضوح تكوين الحروف إلى نشوء أنماط متعددة من الخطوط العربية وتنوع صورها. ولا يمكن فهم تطور الخط العربي دون دراسة أنواعه، إذ تمثل هذه الأنواع تجليات حية لمدى قدرة الخط على التكيف مع متطلبات العصر، والارتقاء من مجرد وسيلة للكتابة إلى فن رفيع يُعد جزءاً أصيلاً من التراث العربي الإسلامي.

ان "انواع الخط العربي هي الثلث والنسخ والرقعة والديواني ولهمايوني والفارسي والاجازة والتوقيع. وتعتبر هذه الأنواع أساسية وهي المعبر عنها عند الخطاطين (بشش قلم) وهي كلمة فارسية أي الأقلام الستة التي يجب أن يعرفها الخطاط معرفة تامة، وأما ما يعتبر من الخطوط الفرعية فهو جليّ الثلث وجليّ الديواني وجليّ الفارسي والريحاني وخط التاج المخترع حديثاً ومعنى الجلي هو ضد الخفاء أت الخط الظاهر الواضح، وهو الخط الذي يكون قياس برية قلمه نحو سنتيمتر واحد فأكثر " (الخطاط ، ١٣٥٨هـ-١٩٣٩م، صفحة ١٠٠).

ولاً: الخط الكوفي

(١) القرآن الكريم- سورة العلق هي سورة مكية-الآيات من (١-٥) ص ٥٩٧

يُعدّ الخط الكوفي من أقدم الخطوط العربية وأحد أهم الأعمدة التي ارتكز عليها تطور الكتابة العربية عبر العصور وقد اكتسب الخط الكوفي مكانته التاريخية بوصفه أول الخطوط التي استقر عليها المسلمون في تدوين القرآن الكريم نشأ هذا الخط في مدينة الكوفة في العراق في بدايات العصر الإسلامي واتخذ منذ ظهوره طابعًا هندسيًا صارمًا تميّز بالزوايا الحادة والاستقامة وتكمن أهمية هذا الخط في كونه نموذجًا مبكرًا يجمع بين الوظيفة الجمالية والدلالة الحضارية مما جعله عنصرًا أساسيًا في الهوية البصرية للفن الإسلامي.

"هو أصل الخط العربي وأقدمه، وقد غلب عليه الطابع الهندسي للحرف.. ويرى بعض الباحثين أنه خط جاف، قليل المرونة، ولكنه جميل الحركة، يميل إلى التناسق والاستقامة.. وبلغ هذا الخط في الكوفة مبلغًا طيبًا من الجودة والإتقان والابتكار، خاصةً في زمن الإمام عليّ كرم الله وجهه، إذ ظهرت منه أنواع، كالکوفي التذکاري، والکوفي اللين، وکوفي المصاحف. وقد توجهت العناية في إجادته ببغداد في العصر العباسي، حيث اتسق نحو الإجازة في الرسم وأدخلت عليه ابتكارات وتحسينات متناغمة مع الزخرفة المتداخلة معه والمحيط به: الهندسية منها والنباتية" (الالوسي ، ٢٠٠٨ ، صفحة ٤٢)

"يعد الخط الكوفي من أقدم الخطوط التي وصلت إلينا وتمتاز حرفة بالاستقامة والزوايا ويتخذ للزخرفة والزينة ويكثر فيه التعقيد الى درجة يصعب معها قراءته غير المختصين به ويستعمل للكتابات الزخرفية الكبيرة وعناوين الكتب والصحف والخطاطين لا يعدونه من الخطوط التي يتبارون به لأنه يعتمد على المسطرة في كتابة حروفه بل يتبارون بالخطوط اللينة التي تعتمد القلم لا المسطرة" (علي خ.، ١٩٨٧، صفحة ٨٦).

ويستنتج الباحث من تتبع مسيرة الخط الكوفي أن زوايا الخط الكوفي الهندسية تتناغم تمامًا مع واجهات المساجد والقصور وحتى في سك النقود وهنا تجاوزه دوره كحروف هجائية ليصبح وحدة زخرفية متكاملة بحد ذاتها وهذا يجعله مادة خصبة لتدريب الطلبة على مهارات التكوين والربط بين الفن التشكيلي والتصميم المعماري

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة من خلال تحديد مجتمع البحث وعينته وتصميم أدوات بحثه، بما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات طلبة معاهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي، وهو يعد من البحوث التجريبية، لذلك تطلب الأمر اختيار أحد التصاميم التجريبية الملائمة لأهداف البحث وإجراءاته والوصول إلى النتائج المتوخاة من البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التشكيلي /معهد الفنون الجميلة في الحويجة/ الدراسة الصباحية، والبالغ عددهم (١١٩) طالباً.

عينة البحث:

بما أن الباحثة اعتمدت على المنهج التجريبي في تصميم إجراءات بحثه لذلك تطلب الأمر أن يقوم بتدريب عينة من طلبة الصف الثاني/ قسم التربية الفنية على مهارات الخط الكوفي، إذ تم اختيار عينة عشوائية بلغت (١٥) طالباً.

التصميم التجريبي:

بما أن البحث الحالي اعتمد على المنهج التجريبي، فقد تطلب الأمر اختيار التصميم التجريبي الذي يمكن تصميم إجراءات البحث على وفقه، وعليه تم اختيار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لعينة واحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي كونه يتلاءم مع إجراءات البحث الحالي الذي يهدف إلى التعرف على فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات طلبة معاهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) يوضح التصميم التجريبي الذي اعتمد عليه الباحث في تصميم إجراءات بحثه

المتغير التابع	الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة	طلبة التشكيلي الثاني / قسم
التحصيل المعرفي	اختبار تحصيلي معرفي	الخطط التدريسية	اختبار تحصيلي معرفي	التجريبية	
والمهاري للخط العربي	اختبار مهاري	على وفق التعلم التعاوني	اختبار مهاري		

بعد ذلك قام الباحث بضبط بعض متغيرات البحث التي يمكن أن يكون لها تأثير في سير التجربة وهي:

الدراسة الاستطلاعية:

أجرى الباحث نوعين من الدراسة الاستطلاعية هما:

١- كشف مسحي ميداني للمصادر والأدبيات التي تناولت موضوعات عن الخط العربي بشكل عام والخط الكوفي بشكل خاص، وكذلك الدراسات السابقة فظهر له أن هناك دراسات تناولت (الخط العربي) كدراسة (جمعة، ٢٠٢٤) ودراسة (عودة، ٢٠١٨) التي تناولت الخط العربي، وكذلك ما يتعلق بالدراسات التي تناولت التعلم التعاوني كدراسة (السوداني، ٢٠١٢) ودراسة (أمير، ٢٠٠٨) لكن لم يجد دراسة تناولت فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات طلبة معاهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي الذي يعد وسيلة تعليمية هادفة يمكن أن تحقق أهداف العملية التعليمية، ويمثل أحد وسائل الاتصال المهمة التي يمكن أن تحقق مستوى تعليمي جيد.

٢- قام الباحث بتوجيه استبيان مفتوح إلى عينة استطلاعية من طلبة الصف الأول قسم التشكيلي الذين لم يخضعوا لإجراءات التجربة بلغ عددهم (٢٢) طالباً، تضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع الخط العربي الذي يعد أحد الأهداف التعليمية المهمة في موضوعات التربية الفنية.

إعداد الخطط التدريسية:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث بإعداد الخطط التدريسية تستند في خطواتها إلى ما يأتي:

١- تحديد الأهداف التعليمية والسلوكية:

تعد عملية تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً من الخطوات الأساسية التي يعتمد عليها إعداد الخطط التدريسية، وكذلك تعيين شروط التعلم الملائمة لكل هدف تعليمي، أي بمعنى آخر إن الأهداف التعليمية تعد خارطة موجهة لما يتوجب على الباحث تحقيقه بصورة نتائج تحصيلية (معرفية ومهارية) قابلة للملاحظة والقياس لوصفها مردودات العملية التعليمية. ويشير (سلامة) إلى أن "عملية تحديد الأهداف التعليمية تمثل سلوك إجرائي للأهداف التربوية التي تدل على أنماط السلوك النوعي الذي يكتسبه (المتعلم / المتدرب) من خلال أنماط التعليم أو التدريب وطرائقه المختلفة" (سلامة، ٢٠٠١ ص ٦٧).

٢- الأهداف السلوكية:

يعرف الهدف السلوكي (Behavior Objective) بأنه عبارة تصف التغير المرغوب في سلوك المتعلم نتيجة مروره بخبرات تعليمية معينة (السعدي، ٢٠٠٤ ص ٣٧).

إن عملية صياغة الأهداف التعليمية إلى أهداف سلوكية تعد من الضروريات الأساسية في تصميم الخطط التدريسية كونها تعد من المتطلبات الأساسية في عملية التصميم، كون هذه الأهداف تحدد مستوى الأداء المطلوب للطلبة بعد تدريبهم على مهارات الخط العربي لتحقيق أهداف هذا النشاط.

إعداد الاختبارين (المعرفي والمهاري):

قام الباحث بإعداد نوعين من الاختبارات هما:

أ- الاختبار التحصيلي المعرفي:

بعد أن تم تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها سلوكياً والتي شكلت مصدراً أساسياً في تنظيم المحتوى التعليمي للخطط التدريسية، فقد تم تحديد فقرات الاختبار المعرفي التحصيلي على وفق الأهداف السلوكية وهو من نوع الاختبارات الموضوعية التي تضمنت (الاختيارات من متعدد، املاً الفراغات، الصح والخطأ) وهذا النوع من الاختبارات يتصف بالدقة والموضوعية وسهولة التنفيذ والتطبيق كما يتصف بالصدق والثبات.

انطلاقاً مما تقدم تم تحديد (٤٦) فقرة للاختبار التحصيلي المعرفي بصيغته الأولية راعى الباحث في إعدادها الشمول لتغطية جوانب محتوى الخطط التدريسية المقررة تطبيقها على عينة البحث،

صدق الاختبار التحصيلي المعرفي:

قام الباحث بعرض الصيغة الأولية للاختبار التحصيلي المعرفي الذي يضم (٤٦) فقرة على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص، بهدف التعرف على صلاحية فقراته في قياس الهدف الذي وضع لأجله، إذ أبدى الخبراء مجموعة من الملاحظات تتمثل في حذف لبعض الفقرات أو تعديلها أو إعادة صياغتها، أخذ الباحث هذه الملاحظات وأجرى عليها التعديلات المطلوبة، ثم تم أعادتها الى بعضهم لغرض التأكد من صلاحية هذه الفقرات وجاهزيتها للتطبيق، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً بصيغته النهائية،

ب - اختبار الأداء المهاري:

إن البحث الحالي يهدف إلى إكساب طلبة الصف الثاني _ معهد الفنون الجميلة مهارات الخط العربي على وفق التعلم التعاوني، لذلك تطلب الأمر وجود نوعين من الاختبارات الأول الذي يتعلق بالاختبار التحصيلي المعرفي والثاني يتناول الاختبار المهاري.

لذلك قام الباحث بإعداد اختبار مهاري يهدف من خلاله قياس قدرة أفراد العينة على تنفيذ متطلبات هذا الاختبار المتمثلة بمجموعة من المهارات المتعلقة بالخط العربي، تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، وقد تضمن هذا الاختبار مجموعة أسئلة يعمل على وفقها المفحوص ضمن العينة، ويتم قياسه باستخدام استمارة تقدير الدرجات للأداء المهاري التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

صدق الاختبار المهاري تقدير الدرجات:

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري لتقويم مكونات الاختبار المهاري واستمارة تقدير الدرجات للأداء المهاري من نوع الأسئلة المحددة في الاختبار، وكذلك فقرات استمارة التقدير وكيفية صياغتها ومدى وضوحها لغرض استخدامها من الملاحظين الذين اعتمد عليهم الباحث في عملية التقويم.

وتم عرض الاختبار واستمارة تقدير الدرجات بصياغتها الأولية على مجموعة الخبراء ذوي الاختصاص المعتمد عليهم في البحث الحالي، والبالغ عددهم (١١) خبيراً، وقد أخذ الباحث بالآراء والملاحظات جميعها التي أبداه الخبراء حول صلاحية الاختبار والاستمارة وتم إجراء التعديلات عليها، ومن ثم إعادتها إلى بعض الخبراء للحصول على اتفاق تام حول صلاحيتها وبذلك أصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق.

مستلزمات التدريب:

لغرض إنجاح عملية إكساب طلبة الصف الثاني -معهد الفنون الجميلة الذين أخضعوا للتجربة والوصول إلى تحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحث بتهيئة المستلزمات التعليمية بعدها عنصراً مهماً لا يمكن الاستغناء عنه لعملية التعليم، لأن الوصول إلى غاياته المطلوبة لا يتم من خلال تقديم المادة التعليمية فقط، بل بتهيئة متطلباتها والمتمثلة بالآتي:

١- إيجاد المكان، إذ تم تحديد قاعة رقم (١) في معهد الفنون الجميلة التي تصلح لتطبيق التجربة، كونها تستوعب العدد المحدد للفئة المستهدفة.

٢- إعداد الخطط التدريسية للبحث الحالي التي يتعلم على وفقها أفراد العينة.

٣- إيجاد المستلزمات التي تدخل في تنفيذ مهارات الخط الكوفي (الحاسوب - السبورة_ صور ثابتة) لتسهيل مهمة التعليم.

إجراءات تطبيق التجربة ومنهجها:

١-تناول الباحث موضوع الخط العربي، بعد إجراء اختبار قبلي (تحصيلي ومهاري).

٢- قدم الباحث محاضرات في فن الخط العربي.

٣- بعد أن أوضح الباحث محاور عملية إكساب مهارات الخط الكوفي التدريبية تم الطلب من الطلبة تنفيذ الفعاليات والأنشطة التعليمية المعدة في البحث الحالي للتدريب على مكوناتها.

٤- بعد أن أتم الباحث تقديم المحاضرات الخاصة بالمحتوى التعليمي للخطط التدريسية طلب من الطلبة اختيار نص مكتوب بخط الرقعة وتطبيق مهارات الخط الكوفي عليه.

الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحث على الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات والمعلومات التي حصل عليها من عينة البحث وهي:

١- اختبار ولكوكسن Wilcoxon:

للأزواج المترابطة ذات الرتب المؤشرة لإظهار نتائج البحث من خلال اختيار العينة التجريبية (قبلياً - بعدياً) على وفق مكونات الاختبار التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري الذي يقاس على وفق استمارة تقدير الدرجات للأداء المهاري

(عودة، و خليل، ١٩٨٨، ص ٤٤).

٢- معادلة كيودر ريتشاردسون / ٢٠

استخدم في حساب ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي

$$K.R = NQ / NQ - 1 \{1 - \sum NR.NF / S^2\}$$

إذ إن K.R. = معادلة الثبات التقديري

NQ = عدد فقرات الاختبار

$$\Sigma = \text{مجموع}$$

$$N.R = \text{نسبة الإجابات الصحيحة}$$

$$N.F. = \text{نسبة الإجابات الخاطئة}$$

$$S^2 = \text{مربع الانحراف المعياري (التباين)}$$

$$(\text{أبو لبدة ، ١٩٧٩ ، ص ٢٦١}).$$

٣- معادلة الصعوبة

استخدم لحساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي

$$D = NF/NT \times 100$$

إذ إن

$$D = \text{معامل صعوبة الفقرة}$$

$$NF = \text{عدد الإجابات الخاطئة للفقرة}$$

$$NT = \text{عدد الإجابات الكلية من الفقرة}$$

٤- معامل التمييز

استخدم لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي

$$DE = N^1 - N^2 / 1/2N \times 100$$

إذ إن

$$DE = \text{معامل التمييز}$$

$$N^1 = \text{عدد أفراد المجموعة العليا}$$

$$N^2 = \text{عدد أفراد المجموعة الدنيا}$$

$$N = \text{العدد الكلي لأفراد العينة} \div 2$$

$$(\text{عاهد، وآخرون، ١٩٨٩ ، ص ٧٧-٧٨})$$

٥- معادلة هولستي Holisty

استخدم هذه المعادلة لإيجاد معامل الثبات لاستمارة تقدير الدرجات للأداء المهاري والتعرف على الاتفاق بين الخبراء

$$R=2(C1,2)/C1+C2$$

$(C1,2) = 2$ = عدد الإجابات المتفق عليها من قبل المصححين

$C1$ = عدد الإجابات التي انفرد بها المصحح الأول

$C2$ = عدد الإجابات التي انفرد بها المصحح الثاني

(الكبيسي، ١٩٨٧، ص ٤٠)

عرض النتائج ومناقشتها:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على:

التعرف على فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات طلبة معاهد الفنون الجميلة في مادة الخط العربي، فإنه سيتم عرض تفصيلي للنتائج التي توصل إليها (الباحث) على وفق الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية (١)

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تحصيل طلبة الصف الثاني - قسم التشكيلي، من خلال إجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة الخط العربي قبلياً وبعدياً".
وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية استخدم الباحث اختبار (Wilcoxon) لاستخراج قيمة (و) المحسوبة ومقابلتها بالدرجة النظرية لغرض التعرف على الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي من خلال تعرض المجموعة التجريبية إلى الاختبار التحصيلي المعرفي، من أجل الوقوف على فاعلية محتوى الخطط التدريسية في إكسابهم الخبرات المعرفية والمهارية في مادة الخط العربي، تظهر نتائج التحليل كما موضحة في الجدول (٩).

جدول (٩) توضح قيم (و) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حول إجابات أفراد المجموعة التجريبية لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً وبعدياً.

الاختبار التحصيلي المعرفي	العينه	قيمة (و) المحسوبة		قيمة الجدولية (و)	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
		الصغيرة	الكبيرة		
قبلياً	١٥	+ صفر	- ١٢٠	٢٥	دالة إحصائية
بعدياً					

ويتضح من خلال الجدول (٩) أن هناك قيمتين لـ (و) احدهما صغيرة تساوي (+ صفر) والأخرى كبيرة تساوي (- ١٢٠) وباستخدام اختبار (ولكوكسن Will coxon) ومن خلال الرجوع إلى جدول القيم النظرية للاختبار يلاحظ أن قيمة (و) النظرية تساوي (٢٥) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) عندما يكون حجم العينة يساوي (١٥) وبما أن القيمة الجدولية المحسوبة الصغيرة لـ (و) تساوي أقل من القيمة النظرية الجدولية لذلك نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي وهذه النتيجة تؤكد على فاعلية محتوى الخطط الدراسية المعدة في البحث الحالي في تنمية المعلومات المعرفية لطلبة الصف الثاني - قسم التشكيلي - معهد الفنون الجميلة في الحويجة، بما يتعلق بمادة الخط العربي كونها استطاعت من تحقيق التوافق بين الأفكار والمفاهيم والمعلومات النظرية التي تم عرضها في محتوى الخطط الدراسية والممارسات التطبيقية التي يمكن ملاحظتها في أدائهم لتنفيذ متطلبات هذه المادة.

الفرضية الصفرية (٢)

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تحصيل طلبة الصف الثاني - قسم التشكيلي، من خلال أدائهم المهاري لمكونات الاختبار المهاري في مادة الخط العربي قبلياً وبعدياً". وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية استخدم الباحث اختبار (Wilcoxon) لاستخراج قيمة (و) المحسوبة وموازنتها بالدرجة النظرية لغرض التعرف على الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي من خلال تعرض المجموعة التجريبية إلى الاختبار المهاري، من أجل الوقوف على فاعلية محتوى الخطط الدراسية في إكسابهم المهارات الأدائية في مادة الخط العربي، تظهر نتائج التحليل كما موضحة في الجدول (١١).

جدول (١١) يوضح قيم (و) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حول إجابات أفراد المجموعة التجريبية لفقرات الاختبار المهاري قبلياً وبعدياً.

الاختبار المعرفي	العينه	قيمة (و) المحسوبة		قيمة الجدولية (و)	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
		الصغيرة	الكبيرة		
قبلياً	١٥	+ صفر	١٢٠-	٢٥	دالة إحصائية
بعدياً					

ويتضح من خلال الجدول (١١) أن هناك قيمتين لـ (و) احدهما صغيرة تساوي (+ صفر) والأخرى كبيرة تساوي (١٢٠-) وباستخدام اختبار (ولكوكسن Will coxon) ومن خلال الرجوع إلى جدول القيم النظرية للاختبار يلاحظ أن قيمة (و) النظرية تساوي (٢٥) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) عندما يكون حجم العينة يساوي (١٥) وبما أن القيمة الجدولية المحسوبة الصغيرة لـ (و) تساوي أقل من القيمة النظرية الجدولية لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي وهذه النتيجة تؤكد على فاعلية محتوى الخطط الدراسية المعدة في البحث الحالي في تنمية المهارات الأدائية لطلبة الصف الثاني - قسم التشكيلي - معهد الفنون الجميلة في الحويجة، بما يتعلق بمادة الخط العربي كونها استطاعت من تحقيق التوافق بين الأفكار والمفاهيم والمعلومات النظرية التي تم عرضها في محتوى الخطط الدراسية والممارسات التطبيقية التي يمكن ملاحظتها في أدائهم لتنفيذ متطلبات هذه المادة.

على ذلك فإن نتائج يمكن أن تظهر بالنقطتين الآتيتين:

١- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين طبقت عليهم الخطط الدراسية على أنفسهم في الاختبار التحصيلي البعدي، ويعود السبب في ذلك إلى الخبرات التي تضمنتها الخطط الدراسية.

٢- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين طبقت عليهم الخطط الدراسية على أنفسهم في الاختبار المهاري، ويعود السبب في ذلك إلى تسلسل المهارات الفنية في مادة الخط العربي ضمن محتوى الخطط الدراسية.

الاستنتاجات:

بناءً على النتائج التي ظهرت يستنتج الباحث الآتي:

- ١- قدرة محتوى الخطط الدراسية على إكساب المعلومات المعرفية في ضوء التعلم التعاوني لطلبة الصف الثاني - قسم التشكيلي - مادة الخط العربي.
- ٢- وضوح الأهداف التدريسية والسلوكية في عملية التعلم على وفق محتوى الخطط الدراسية مما يجعلها عملية هادفة وموجهة توجيهها ذاتيا وجمعياً.
- ٣- إن تسهيل عملية التعلم على وفق التعلم التعاوني في مادة الخط العربي، قد ساعدت في تطوير مهارات المتعلمين.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من استنتاجات يمكن صياغة التوصيات الآتية:

- ١- الاعتماد على الخطط التدريسية المصممة في البحث الحالي في المؤسسات التدريسية ذات العلاقة (معاهد وكليات الفنون الجميلة وإعداد المعلمين) التي يدرس فيها مادة الخط العربي لثبوت فاعليتها وقدرتها في تطوير مهارات الطلبة.
- ٢- تدريب مدرسي ومدرسات التربية الفنية العاملين في حقل تدريس التربية الفنية على مهارات الخط العربي لغرض تطوير مهارات المتعلمين في هذا المجال.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

- ١- تدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية على مهارات الخط العربي باستخدام التعلم التعاوني.
- ٢- تقييم المهارات الفنية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية في تنفيذ متطلبات الخط العربي.

References

- 1- Ahmed Shouhan. (٢٠٠١). The Journey of Arabic Calligraphy from Musnad to Modernity - A Study. Damascus: Arab Writers Union.
- 2- .٣Selected Masterpieces of Arabic Calligraphy. (١٤١٩AH). Riyadh: High Commission for the Development of Riyadh City. King Fahd Cataloging-in-Publication Database.
- 3- .٤Jamil Saliba. (١٩٨٢). A Philosophical Dictionary in Arabic, French, English, and Latin (Volume ٢). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kanl Al-Lubnani.
- 4- .٥Hussam Ali Saleh Hassan and Fares Mohsen Thamer. (٢٠٢٢). Constructing Educational Units in Mural Art to Develop Artistic Skills Using Airbrush Techniques for Students of the Institute of Fine Arts. Journal of the College of Basic Education.
- 5- .٦Khalil Jabbar Jassim Al-Sudani. (٢٠١٢). Master's Thesis. The Effectiveness of Cooperative Learning in Implementing Plant Motifs for Arabic Calligraphy and Ornamentation. Baghdad: Al-Mustansiriya University, College of Basic Education.
- 6- .٧Adel Al-Alousi. (٢٠٠٨). Arabic Calligraphy: Its Origins and Development (Volume, First Edition). Cairo: Dar Al-Arabia Library for Books.
- 7- .٨Atef Abdel-Wahab Moussa Al-Harshafa. (٢٠١١). Arabic Calligraphy in Islamic Jurisprudence. Jordan: Al al-Bayt University, Faculty of Sharia. Unpublished Master's Thesis.
- 8- .٩Moussa bin Rashid Al-Bahdal. (١٤٢٥AH - ٢٠٠٤CE). Cooperative Learning: Facilitated Methods for Cooperative Learning (Volume, First Edition). Riyadh: Dar Tawq for Publishing and Distribution.
- 9- .١٠Mina Anmar Al-Badri and Fatima Mohammed. (٢٠٢٥). A Doodle-Based Educational Program for Developing the Skills of Fine Arts Institute Students in Design Techniques. Journal of the College of Basic Education.
- 10- .١١Naeema Yousef Awad. (٢٠٢٢/٨/٤). The application of cooperative learning – Kagan's frameworks – in management and its impact on academic achievement in Arabic language. Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. (٦) - No. (٢٩), September ٢٠٢٢, p. ٢٠٢٢. Abu Labdeh, Saba' Muhammad, Principles of Psychological and Educational Measurement, Cooperative Printing Workers Association, Amman, ١٩٧٩
- 11- .١٢Al-Saadi, Sahera Abbas Qanbar and Saadoun Al-Samouk, Teaching Skills and Training Therein, ١st ed., Al-Warraq Publishing and Distribution, Jordan: ٢٠٠٤.
- 12- .١٣Salameh, Abdul-Hafiz Muhammad, Instructional Design, ١st ed., Dar Al-Yazourdi Scientific Publishing and Printing, Amman: ٢٠٠١.

- 13- .١٤Ahed, Ibrahim et al., Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Amman Publishing and Distribution, Amman, ١٩٨٩. ١٥. Awda, Ahmad Sulayman, and Khalil Yusuf al-Khalili, Statistics for Researchers in Education and the Humanities, Dar al-Fikr for Publishing and Distribution, Petra Market, Amman: .١٩٨٨
- 14- .١٦Al-Kubaysi, Wahib Majid, Research Methods in Behavioral Sciences, Ministry of Higher Education and Scientific Research Press, Baghdad, .١٩٨٧